السلام والاول فيه الخلاف وهو يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً والاول
في البيت ان يكون ورضواناً اضم بالنصب فهو مثل زيداً اضرب وليس
تصح ارادة الحكاية هنا لان لفظ رضوان المختلف فيه جا بالحركات الثلث
فرفعه نحو ما في هذه السورة ونصبه نحو الاول في المائدة وجره مثل
نحو يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان فاذا لم تستقم ارادة لفظ واحد منها
على الحكاية تعين ان يسلك وجه الصواب في الاعراب وهو النصب وان
الدين عند الله الاسلام بالفتح رفلا اى عظم يعنى فتح همزة ان ووجهه
جعله بدلا من قوله انه لا اله الا هو قال ابو علي فيكون البدل من الضرب الذى
الشى فيه هو هو الا ترى ان الدين هو الاسلام يتضمن التوحيد والعدل
وهو هو في المعنى قال وان شئت جعلته من بدل الاشتمال لان الاسلام
يشتمل على التوحيد والعدل قال وان شئت جعلته بدلا من القسط لان الدين
الذى هو الاسلام قسط وعدل فيكون من البدل الذى الشى فيه هو هو
وقيل ان الدين منقول شهد الله وقيل قبله ذكر انه لا اله الا هو على حذف
حرف الجر اى لانه او بانه وقيل ان الدين معطوف على انه وحرف العطف محذوف
والبدل اوجه هذه الاوجه ووجه الكسر الاستيناف لان الكلام الذى قبله قد
تم والله اعلم وفي يقتلون الثان قال يقاتلون حمزة وهو
الحبر ساد مقتلا يعنى ويقتلون الذين يامرون بالقسط واحترز
بقوله الثان عن الاول وهو ويقتلون النبيين بغير حق فلا خلاف فيه انه
من قتل واما الثانى فقراه حمزة من قاتل ثم اثنى على حمزة بقوله وهو
الحبر اى العالم يقال بفتح الحا وكسرها والمقتل المجرب الامور وهو حال من
فاعل ساد العائد على حمزة يشير الى شيخوخته وخبرته بهذا العلم يقال
رجل مقتل اذا كان قد حصلت له التجارب فتعلم وتحنك بها والله اعلم
وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا
اى الخلف وقع في هذين اللفظين حيث اتيا قال في التيسير الحى من الميت
والميت من الحى والى بلد ميت وشبهه اذا كان قد مات والتخفيف
والتثقيل في مثل هذا لغتان قال الشاعر فجمع بين اللغتين انما الميت
ميت الاحياء وقوله صفا نفرا نصب على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ
بعينه في موضعين آخرين احدهما في اواخر هذه السورة في ومتم ومتنا
فقال فيه صفا نفر بالرفع على الفاعلية والموضع الاخر في سورة التوبة

ترجى

ترجى همزه صفا نفر بالجر على الاضافة وقصر صفا للمد وقوله
والميتة الخف مبتدا ثان والعايد الى الاول محذوف اى الخف فيه
كقولهم السمن منوان بدرهم اى التخفيف فيه خولا اى حفظ من خال الراعى
يخول فهو خائل اذا حفظ ويجوز ان يكون الخف صفة الميتة اى انفرد نافع
بتثقيله واشار بقوله خولا اى حفظ الى ان لفظ الميتة الذى فيه الخلاف معروف
مشهور بين القرا وهو الذى في سورة يس وآية لهم الارض الميتة والشكر
ان اطلاق الناظم لفظ الميتة يلبس على المبتدى بقوله الميتة والدم في سورة
المائدة والنحل اما الذى في البقرة فلا يلبس لانه تعداه ولم يذكر فدل على
انه غير مختلف فيه وقول من قال لما لم يذكر الذى في البقرة علم ان الخلاف فيه
ولا فيما كان من نوعه غير مستقيم فكم من الفاظ متفقة وقع الخلاف في بعضها
على ما نظم نحو بسطة في البقرة بالسين اتفاقا وفي الاعراف تقرا بالصاد والسين
كان يمكن لو اخر ما في سورة يس الى سورته لكان اولى او ليته ذكره في الانعام كما
فعل صاحب التيسير والله اعلم وميتا لدى الانعام والحجرات خذ
وما لم يمت حاز مثقلا يريد قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه
ان ياكل لحم اخيه ميتا انفرد نافع ايضا بتثقيلهما كالميتة في يس ثم
اخذ يذكر ما اجمعوا على تثقيله فقال هو ما لم يمت اى ما لم يتحقق فيه
بعد صفة الموت كقوله وما هو بميت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم بعد
ذلك لميتون وكذلك على تخفيف الميتة في غير يس وذكر في البقرة والمائدة
والنحل والا ان يكون ميتة في الانعام وفيها وان يكن ميتة فهم فيه شركاء
وفي ق فاحيينا به بلدة ميتا ونحو فقول صاحب التيسير في ضبط
ما وقع فيه الخلاف اذا كان قد مات يرد عليه هذا الذى اجمع على
تخفيفه والناظم اخذ مفهوم عبارة صاحب التيسير فقال وما لم يمت للكل
جاء مثقلا ولم يتعرض لما اجمعوا على تخفيفه وتعرض له مكى فقال
لم يختلفوا في تشديد ما لم يمت ولا في تخفيف ما هو نعت لما فيه
هاء التانيث نحو بلدة ميتا فقيد بان ما اجمع عليه منه ما تقدم ومنه
ما خفف وقلت بدل هذا البيت بيتا نبهت فيه على ذلك وبينت ما
وقع فيه الخلاف من الميتة وهو بعد قوله والميتة الخف خولا بياسين في
الانعام ميتا خذ واوفق قاف وبالباب خف وثقلا اى
هذه مواضع الخلاف قد نص عليها وما عدا ذلك مجمع عليه لكن بعضه وقع

والتشديد للتكثير ووقع

للكل

اجمعوا